

شرح معلقة النابغة الذبياني (1) / مدخل للمعلقة الاعتذارية -

إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي على نبينا وحبينا وقرّة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - [00:00:00](#)

الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقده في مدارس معلقة جديدة من المعلقات العشر هذه المعلقة الرابعة التي انتهينا اليها بحمد الله وهي معلقة النابغة الذبياني وهي معلقة النابغة الذبياني. طبعاً - [00:00:20](#)

ايها الاحبة دعونا نبدأ باسمه يعني دائماً اذا اردت ان تبدأ شيئاً فابدأ من رأس الموضوع. هو زيادة من معاوية النابغة ليس اسمه النابغة. وانما اسمه ماذا؟ زياد ابن معاوية. لماذا لقب بالنابغة - [00:00:40](#)

قيل بانه تكلم بالشعر ونبغ فيه بعد ان احتنك. بعد ان ايش؟ قالوا احتنك ما معنى بعد ان احتنك؟ قالوا اي بعد ان وضع العمامة تحت حنكه. والعربي متى يضع العمامة هكذا تحت حنكه ويديره - [00:01:00](#)

قال اذا بلغ سن الكهولة اذا بلغ سن الكهولة. تمام؟ فاذا سمي النابغة كيف تقول مثلاً والله هذا الطفل نابغة يعني النبخ بس المراد هنا لأ. النابغة هنا المراد بلقبه او لماذا لقب بذلك؟ قالوا انه لم يكن يتكلم الشعر سابقاً - [00:01:20](#)

ولم يكن موجوداً في ذلك لكن لما احتنك اي اصبح من العمر بحيث يضع العمامة تحت حنكه ويدير وجه الحنابل عندما يقولون الامام المحنكة لما اصبح يحنك يعني وصل الى مرحلة يحنكها وقالوا العرب متى تضع العمامة محنكة؟ في سن الكهول. قالوا عندئذ برز الرجل - [00:01:40](#)

عندئذ برز الرجل واصبح ماذا؟ يقول الشاب. وهنا اريد ان انبهكم ايها الاخوة والاخوات على ان هناك شخص اخر مشاعر معروف اسمه النابغة الجعدي. النابغة الجعدي هذا رجل عاش في الجاهلية لكنه اسلم وله صحبة. وهو ايضاً من - [00:02:00](#)

شعراء لكن ليس له معلقة من المعلقات فينبغي الا يختلط عليك في السياق. هناك النابغ الذبياني وهناك النابغة الجعدي النابغة الذبياني هو صاحب المعلقة. واما النابغة الجعدي فهذا صاحبي رضي الله عنه. والهواء عاش في الجاهلية وادرك - [00:02:20](#)

الاسلام. وقيل ان النابغة الجعدي اه كان لا يعبد صنما في الجاهلية. وكان يحرم الخمر. يعني كان رجل صاحب مروءات. النابغة الجعدي كان صاحب لكنه المهم ان تعرف انه شاعر اخر متى ما قرأت في كتب الادب. قال النابغة الجعدي اعرف انه شخص اخر ليس هو النابغة الذبياني الذي معنا. وبعض النابغة الذبياني طبعاً - [00:02:40](#)

درجة اعلى من درجة النابغة الجعدي في فحولة الشعراء. اه النابغة الذبيانية نعود الى صاحبنا. النابغة الذبياني ايها الاحبة واضح ان من قبيل الذبيان وقبيل الذبيان هي التي وقع بينها وبين قبيلة عبس المعركة الشهيرة. معركة ماذا؟ باحس - [00:03:00](#)

الغبراء وقال فيها زهير بن ابي سلمى معلقته المشهورة. آآ لكن آآ من يقرأ ديوان النابغة الذبياني لا يجد انه تعرض لهذه الواقعة لواقعة الحرب بين داحس والغبراء. وهذا مما يستغرب يعني هل يقال ان الرجل عاش في فترة لم تكن هذه الحرب - [00:03:20](#)

مشتعلة او بعد انتهاء هذه الحرب. الذين يكتبون في التاريخ يقولون انه عاش في نفس الفترة التي عاش فيها زهير بن ابي سلمى. فاستغرب بعضهم مثل الشيخ محمد ابن موسى لماذا لم يذكر النابغة في ديوانه عموماً قضية حرب داحس والغبراء ويسعى للصالح ويطبقها كما - [00:03:40](#)

على الاقل زهير بن ابي سلمان. طبعا هذا له احتمالات لكن ما ذهب اليه البعض هو ان نابغ الذبياني حدثت بينه وبين ذبيان مشكلة ان يزيد ابن سنان وهو اخو ميين؟ احسنت اخو هرم بن سنان كان قيل قيل الله اعلم في النهاية هذه - [00:04:00](#)
قصص تاريخية انا اجزم بشيء فيها. قيل انه كان يحسد النابغة الذبياني على مكانته من ملوك الزمان. النابغة الربياني كما سيأتي معنا كان ملازما للنعمان بن المنذر ملك الغساسنة. وكان النعمان يطرفه بالهدايا والاموال ويغدق عليه فكان نابغة وثرثريا وصاحب وجهة - [00:04:20](#)

فقيل ان يزيد ابن سنام كان عنده يعني نوع من الحسد او التحامل على النابغة الذبياني فنفي نسبه انه من ذبيان وهذا تعتبر كبيرة عند العرب. نفى ان يكون النابغة ان يكون في نسبه يعود الى ابيان. وقال هذه نسبة انت نسبتها ولكن - [00:04:40](#)
اذا تفحصنا انسابك ومن تعود اليهم انت لست من بني ذبيان وانما انت دخيل فيهم. طبعا هذا بالنسبة للعربي يعني جرح لا انك تطعن في نسبه. طبعا هل كان طعن آآ يزيد ابن سنان في نسب النابغة طعنا صحيحا دقيقا - [00:05:00](#)
ام هو تحامل؟ ايضا هذا محل نقاش؟ البعض قال النابغة الذبياني حقيقة حقيقة لو تفحصنا نسبه هو عنده ولاء طاق في بني ذبيان وليس من طينتهم. لكنه طبعا هو لا يقر بذلك ويقرنه من طيبتهم وما شابه ذلك. لكن البعض يقول هو لم يتحامل عليه. بل هو كان داريا يزيد من - [00:05:20](#)

كان يعرف وجود هذا الخلل في نسبه وانه ليس اصلا منهم. وانما الصق بهم واصبح خلص يعني يعد من رجالاتهم. لكن في اصل نسبه ليس والبعض قال لا هو منهم. وهذه قضية تحقيقها ليس عندي وانما تحقيقها عند النسابة. من هم مشغلون بالانساب يريدون ان يتفحصوا هذه الامور - [00:05:40](#)

يستطيعون الرجوع اليها والتأكد من مدى دقة هذه المعلومة. المهم يا رب انا لماذا اريد هذا الموضوع؟ من شدة التعب انا مش الاجتماع من معكم. كنت اتكلم عن ماذا انا؟ لا المهم انا التعريف به يعني قلت هل هو من ذبيان؟ نعم. هذه هي الفكرة. هل النابغة - [00:06:00](#)

فعلا من ذبيان حقيقة في نقاش. في نقاش واصلا زوب النقاش يعود الى الاشكالية اللي وقعت بينه وبين يزيد. يزيد قال له انت لست منا. ملصق بنا ولاء وهو لا يرى انه منهم ولم يقبل ذلك. فهذه مسألة نقاش لكنه شهر تاريخيا بانه من ذبيان على الاقل ولا ان. يعني اذا لم يثبت انه نسبا فعلى الاقل ولا اعينه - [00:06:20](#)

تفسير لماذا لم يتحدث عنها؟ احسنت ايوا ايوا هذا الذي منيح انا ذكرته بقول انا كنت اريد اخذ عن شيء معين انه هذا هو تفسير لماذا قالوا لم يتحدث عن الحرب بين ذبيان وعبس. اللي هي داعش والغبراء. ولم يتطرق لها. لان الذي حدث طبعا الذي حدث انه بعد ان حدث - [00:06:40](#)

هذه الملاسنة بينه وبين يزيد بن سنان انه قيل انه في النهاية طرد من هو وفخذه. الفخذ الذي هو من؟ هو وفخذه اجلاؤهم او طردهم من بني ذبيان. وبالتالي هذا شيء طبيعي ان يسبب ماذا؟ حقد على هذه القبيلة. صح انا انسب لها لكن كما حدث معترف بالطرف - [00:07:00](#)

طرد ليس لنسبه لسوء خلقه. اما النابغة اخرجوا منها فيما قيل في كتب التاريخ لانه ليس منهم. وذهب الى قبيلة عذرة واقام بينهم. فقالوا قد يكون هذا من الاسباب انه تغافل عن تلك الحرب. خلص لا لا يريد ان يذكرها كأنها نوع من العقوبة. لقومه لما صنعوا به واهتم - [00:07:20](#)

ما يتعلق بشأته وحياته. اه النابغة الذبياني لو اتينا الانادي قصته يعني من حيث النسب والحياة. واتينا موطنه من الشعراء من حيث الفحولة فهو حقيقة وضعه ابن سلام في طبقات فحول الشعراء في الطبقة الاولى. بل ان البعض يقول ان النابغ الذبياني يأتي بعد - [00:07:40](#)

امرؤ القيس انت تتكلم عن عن شاعر من الطراز الرفيع. البعض قال ان النابغة الذبياني يأتي بعد امرؤ القيس من حيث الفحولة والبعض قارن بين النابغة الذبياني وبين زهير بن ابي سلمى فقالوا لا يبلغ زهير ان يكون اجيرا في الشعر عند - [00:08:00](#)

النابعة. قال يعني زهير يعني موظف كان يقول موظف عند النابعة. النابعة فخم جدا واعلى جدا. البعض ايضا مدح شعر فقال شعره مثل الكلام. ما معنى شعره مثل الكلام؟ قالوا يعني شعره مثل النثر. لما يكون الشاعر شعره مثل النثر - 00:08:20
معنى انه يتكلم باريحيته في الالفاظ والوزن يأتي تبعا مع الكلام وليس هو محكوم بالوزن ابتداء غير الالفاظ بناء على الوزن. وهذا من شدة تمكنه. من شدة تمكن النابعة الذبياني. الشعر يأتي على لسانه مثل النثر مثل الكلام. الكلام هنا معنى النثر - 00:08:40
الشعر على لسانه مثل النثر. خلص بيتكلم بكلام ويخرج الكلام موزون ما في اي مشكلة. تمام؟ اللهم الا بعض الامور التي قيل انه كان يقع كان في الاخوة او شيء من ذلك لكن عموما كان متمكنا في الشعر على السليقة. بخلاف الذي لا هو الوزن حاكمه. وبالتالي يحتاج ان يتخيل الالفاظ - 00:09:00

بحيث لا ينكسر معه الوزن الشعري. فباختصار النابعة الذبياني حقيقة من فحول الشعراء ومن الطبقة الاولى من الفحول. وواضح انه على درجة عالية لدرجة انه يقارن بينه وبين زهير. ولدرجة ان يقال انه اعلى من زهير. وحقيقة من يقرأ ديوان النابعة يعرف انه رجل فعلا عميق وجميل - 00:09:20

في طرحه عميق وجميل في اسلوب طرحه للأفكار ويستحق هذه المرتبة. كما معكم ان شاء الله في هذه المعلقة. طيب. طبعاً من المعلومات التي تتعلق بالنابعة النابعة كان يوضع محكما في سوق عكاظ. لما - 00:09:40
كانت المباريات الشعرية كان سوق عكاظ الذي كان في مكة ايام الحج ويأتي الشعراء يتبارون كان يعتبر محكم وانت لما تقول هذا وصل محكم مش زي في عندنا الشعراء اللي ما لهمش دخل في الموضوع. هذا محكم محكم يعني معناته هذا عالي جدا جدا ومتمكن جدا لدرجة - 00:10:00

انه قبل رايه في التحكيم بين آآ هؤلاء الشعراء. آآ من الامور التي ايضا تذكر في مزايا شعره يقال ان الذبياني هو المؤصل لفن الاعتذار. الان بتعرفوا الشعر العربي له مقاصد منه ما هو نسيب منه الكلام يعني في النساء - 00:10:20
غزل منه ما هو هجو انه ما هو مدح انه ما هو في الحماسة والشجاعة ومنه نوع يسمى القصائد الاعتذاريات او القصيدة الاعتذارية وهي قصيدة التي يريد صاحبها من انشائها ان يعتذر لنفسه من شيء نسب اليه. ويتبرأ منه قدر المستطاع اما ان يعد لمجرد اعتذار - 00:10:40

اذا كان فعلا صدر منه او يعتذر ويتبرأ يعني اذا كان هذا وقع يا عمي انا اسف لكن حقيقة لم يقع. لكن عموما يسمى هذا الفن قصائد اعتذارية وهو يعتبر مؤسس لهذا الفن وهذه القصيدة التي بين ايدينا المعلقة آآ الدالية هي ماذا؟ هي من الاعتذار هي من يعني هذا موضوعها - 00:11:00

اعتذار والتبرأ حقيقة. الاعتذار ولكن ليس الاعتذار بمعنى انه اخطأ ويجزم بخطئه ويريد ان يعتذر. لا الاعتذار بمعنى الاستعطاف من القادة والحكام في زمانه وان يظهر برأته هو خاصة يظهر براءته وان ما نسب اليه ليس بصحيح. آآ اخيرا فيما يتعلق بشارع - 00:11:20

النابعة من يقرأ ديوان النابعة ايها الاحبة يجد ان شعر النابعة في ديوانه عموما اجبه موضوعان اساسيان يلا كل ديوان النابعة ليس فقط هذه المعلقة في جله حتى اكون دقيق في جله الذي اثار شعره الذي اثار شعره في جله قالوا - 00:11:40
اساسيتان. القضية الاولى علاقته بالنعمان ابن المنذر ملك الغساسنة. وانه اتهم بامرأته المتجردة ده اتهم انه يريد بها ويغازلها. وبالتالي هذا سبب له مشاكل كبيرة ومنها جاءت هذه المعلقة. لحل هذه المشاكل - 00:12:00

فكثير من مشاكله نشأت من علاقته بالنعمان ابن المنذر وبالتحديد قالوا من ما اتهم به وما وشي به انه على علاقة بالمتجردة زوجة النعمان ابن المنذر طبعاً هذا لقبها المتجردة قيل اسمها ماوية وقيل اسماء اخرى لها لكن لقبها المتجردة. طبعاً هو بالنسبة للمتجردة - 00:12:20

هناك قصيدة شهيرة آآ له في ذكر صفاتها وجمالها وقيل طبعاً في النهاية كله قيل وقال يعني سامحوني لانه هو تاريخ هذا ليست بسند. قيل ان النعمان ابن المنذر هو الذي حفزه ان يقول هذه القصيدة في زوجته في ذكر صفاتها. الان ما مدى - 00:12:40

بدقة هاي المعلومة انه النعماني بن المنذر هو الذي جعل النابغة يصف زوجته يعني قد يكون عندي استغراب شوي لهذا الكلام لمن يعرف عادة العرب ان قالت لهم لا يقبلون هذا الامر. لا يعني حتى لو كان فاجر وما عنده لكن بشكل عام لا يقبلون هذا الامر. آآ -

00:13:00

طبعا هي مطلع القصيدة التي وصف بها المتجردة ازف الترحل غير ان ركاينا لما اعتزل برحالنا وكان قديم. هذه قصيدة مشهورة هذا اطلع وازفة الترحل غير ان ركاينا لما تزل برحالنا وكان قدي. طبعا فيها ابيات حقيقة اقذع في وصفها. اقذع يعني باللغة في وصفها.

00:13:20 طبعا -

الشيخ ابو موسى يرى ان لا القصيدة اصلها ثابت لكن بعض الابيات الواردة فيها غير ثابتة انه وصف ريقها وانه لم يذقه مذاقه قال هذا لا ان يقوله النابغة بحضرة يعني زوجها النعمان ابن المنذر قال هذا شيء يستبعد جدا ان يكون صدر من النابغة لكن يرى ان اصل القصة اصل القصة ما هو؟ صحيح - 00:13:40

ولكن البعض يقول لا كل قصيدة آآ ازف الترحل البعض يراها غير ثابتة عن النابغة. يقال انها مصنوعة. تمام؟ يا شيخ طيب آآ اذا هذه معلومات سريعة فيما يتعلق بالنابغة بديواني. طبعا كما قلت لكم اذا القضية الاولى انا قفزت. القضية الاولى التي اثارته - 00:14:00

قلنا ما هي؟ علاقة بالنعمان بن المنذر وابو المتجردة خصوصا. القضية الثانية هي مشاكله مع قومه ذبيان. مشاكله مع قومه ذبيان. حدثت هناك من الاشكاليات منها كانت مشكلة ما يزيد من سنان. وانه يعني طعن في نسبه فتحاورا بالشعر. وقال كلاما كبيرا النابغة

في جوابه على يزيد - 00:14:20

ايضا كان ايضا في هناك مشكلة حدثت لقومه ان النعمان ابن المنذر قيل انه حمى منطقة معينة. ما معنى حمى منطقة؟ ان هذه فقط لي انا من ارعى فيها الخيل والابل وما شابه ذلك. فكان بنو ذبيان يأتون اليها ويغيرون عليها ويرعون فيها. فالنابغة قال لهم يعني -

00:14:40

ابتعدوا عنها حتى لا يغضب الرجل حتى لا يغضب الرجل ويحرك لكم احد جنوده او قاداته فينزل بكم فرفضوا وكانوا بقي يغيروا على هذه المنطقة التي حماها النعمان ابن المنذر. فالظاهر استفز استفز النعمان ابن المنذر فارسل لهم احد قاداته. وقام بغزو - 00:15:00

وسبى نسائهم. وكان ممن سباه ابنة نابغة. وكان ممن سباه سبأ ابنة نادرة. لكن رب ضارة نافعة كما يقولون. وجود ابنة لما عرف النعمان وقاداته ان ابنة النابغة مع السبي نابغة اله عزوة يعني واله مكانة سامية - 00:15:20

عند النعمان بن المنذر اطلقوا جميع السبايا. لما عرفوا ان ابنة النابغة موجودة ضمن السبع قالوا اطلقوا جميع السبايا. فرب يعني كان خيرها على نسائها كثيرا كما حدث مع جويرية بنت الحارث رضي الله عنها. لكن جويرية النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اعتقوا

كل قومها. هناك القصة تقول انهم اعتقوا - 00:15:40

جميعا السبيل. تمام؟ فهنا قال اه النابغة كثير من القصائد وهو يمجده هذه المواقف للنعمان وللقيادة الذين فعلوا هذا موقف شريف يعني يستحق المدح والثناء. تمام؟ ويلوم قومه انه يا جماعة لم اقل لكم دعوكم من هذا يعني تورطنا واصبحت نسائنا بأيديهم -

00:16:00

ايضا مشكلته ايضا مع يزيد ابن سنان. فاكتر شعره كان يدور على هاتين النقطتين عموما. علاقته بالنعمان وبالمتجردة والقسم الآخر الاشكالية التي حدث بينه وبين قومه. هذه جل القصائد اذا نظرت في ديوانه. طيب الى ان نأتي الى هذه القصيدة. القصيدة التي بين

ايدينا - 00:16:20

ايها الاحبة قصيدة جميلة حقيقة ولطيفة وهي دالية. يا دار ميت بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها والامل وقفت فيها اصيلا اسائلها عن الجواب وما بالربع من احد. هذه القصيدة الدانية هي موضوعها الاساسي - 00:16:40

ايها الاحبة موضوعها الاساسي ان النعمان ابن المنذر وصل اليه ان النابغة الذبياني يحاول ان يصل الى زوجته او ان يقيم علاقة معها او ما شابه ذلك. وصل اليه ذلك. وقيل ان النعمان حقد على النابغة الذبياني وتغير عليه بسبب هذه المعلومة - 00:17:00

التي وصلت شيء طبيعي طبعا. طبعا هذه المعلومة النابغة يقول انها مكذوبة. وليست صحيحة. انا لا اتشبه بها او ليس لي بها علاقة

كما يدعي. طبعا شيء طبيعي يا اخوان انتم بتقرؤوه في التاريخ قضية الذين يكونون في البلاط الملكي في العادة يكون بينهم نوع من الحسد. كونوا اشاع يعني كل شخص - 00:17:20

تحاول هو الذي يظهر انه متقرب من الملك. فيحاول ان يسقط الاخر. هذا في كل زمان ومكان. في كل زمان ومكان الذين يكونوا في هذه المناصب في العادة كل واحد يكيد للاخر. فقليل ان هذا مما كيد له. قيل ان هذا مما كيد له ان بعض الناس من رواد مجلس النعمان ابن المنذر يعني - 00:17:40

من مرتبة النعمان النابغة فارادوا ان يصنعوا لها هذه الوشاية. فقالوا للنعمان ان هذا الرجل يتشبه بزوجتك وعنده علاقة معه وصفح الى غير ذلك. فقليل انه وان حققت واراد ان يصل اليه وان يقتله. طبعا هرب هرب النابغة الذبياني. هرب. لكنه - 00:18:00
بعد ان اتى بالقصائد الاعتذارية التي تثرى لما اتى بالقصائد الاعتدالية وافخمها هذه القصيدة قيل ان النعمان ابن المنذر صدقه وعافاه عنه وعاد الى يعني منزلته التي كان لها وعرف النعمان ان هذا نوع من الوشاية والكيد الذي كيد له. فهذا هو موضوع القصيدة. اذا موضوع القصيدة - 00:18:20

هذه المعلقة اعتذار وتبرؤ. اعتذار للنابغة اعتذار من النابغة للنعمان ابن المنذر. طبعا الشيخ ابو موسى يقول هو ليس اعتذارا بالمعنى الاعتذار عن خطأ ارتكبه. الاعتذار قال بمعنى اظهار براءتي من هذا الامر. لكن حتى اظهار البراءة بالمعنى العام يسموها اعتذاريات - 00:18:40

العرف الشعري. قال المراد بالاعتذار هنا ليس انه جنى جناية يريد ان يعتذر ويطلب منه السماح. لكنه يستعطفه ويطلب منه ان يتجاوز عن هذه القضية وان كان هو النابغة لم يفعلها. يقول انا اه ابلغت ان ابا قابوس هددني ولا قرار على زار من الاسد او نبهت ان ابا قابوس - 00:19:00

آآ سيأتي معنا هذا البيت انه انا بلغني انك انت ناويين هددتموني وتريدون قتلي وانا حقيقة لا استطيع ان اقف امام بطشكم وقوتكم ستجدون فيها نوع من اعطاف الشديد الذي يصح تسميته اعتذارا بشكل من الاشكال. لكن ما يهمني ان تعرف ان النابغة هو لا يقر بما نسب اليه - 00:19:20

ان هذا مجرد اتهام مزيف وسهل على التزييف فيه في هذه القصيدة. هذه القصيدة ايها الاحبة قصيدة الحمد لله انها يعني قصيرة ليست مثل طرف ابن العبد. قصيدة تسعة واربعين بيتا. طبعا في خلاف بين النسخ البعض وصل الى واحد وخمسين لكن المعدل العام. وهذه نسخة الاصم عندكم انها تسعة واربعون بيتا - 00:19:40

اه اذا اردنا ان نقسم مواضيعها فاننا نستطيع ان نقسم مواضيعها الى خمسة اقسام. يا رب. اسمحو لي اقوم الى الشاشة. يا رب دائما اي قصيدة عندما تبدأ دراستها حاول ان اقوم بامرير وهو تقسيم المحاور حتى تفهم النظرة العامة لها ثم ما نسميه الاستظهار السريع الاول لها. تمر على الابيات - 00:20:00

هكذا مروراً سريعاً. ونستطيع ان نقول ان هذه القصيدة تقوم على خمسة اجزاء. او خمسة اقسام ها اقسام القصيدة. القسم الاول ماذا سيكون؟ بناء على خبرتكم المسبقة اه زهير على فكرة هم يقولون ان الصوت واصل لسه؟ ماذا سقط؟ هم يقولون ان هناك كثير من التشارك في الالفاظ والصياغة - 00:20:30

بين النابغة وزهير خاصة انهم عاشوا في نفس الفترة الزمنية. يقولون ان هناك بعض الاشتراك في وسيظهر ذلك معنا والله اعلم في بعض الابيات. المهم اذا ما هو اول مقطع من مقاطع القصيدة سيكون؟ المقطع الطللي. المقطع الطللي الوقوف على الاطلال - 00:21:00

وهذا المقطع ايها الاحبة من البيت الاول الى البيت السادس. ستة ابيات. المقطع الثاني المقطع ايش يسمى؟ مقطع الرحلة رحلة خاضها. طبعا نحن دائما ماذا كنا قول عن هذين المقطعين ايها الاحبة انه نعم نحن لا نقول ان هي مجرد هكذا فاتحة ساذجة لا علاقة لها بمضمون القصيدة - 00:21:20

نقول ان هذه المقدمات وهذا فصل الرحلة هو يشير الى قضية مرتبطة بموضوع القصيدة. يشيرون الى قضية مرتبطة بموضوع

القصيدة دور ذكاءك وتدبرك انك تفهم هذا الرابط. هذا استمر من اي بيت الى اي بيت من البيت السابع الى بيت تسعتاش. ثم بعد ذلك
00:21:50 -

نتنقل الى مقطع المدح حيث مدح النعمان ابن المنذر مقطع المدح وهذا استمر من البيت الى البيت واحد وثلاثين. ثم بعد ذلك المقطع
الرابع مقطع التبرؤ. التبرؤ يعني ايش قلنا - 00:22:10

ان يتبرأ من ما نسب اليها انني لم افعل ما نسب الي ولم اخوض في عرضي المتجردة. وهذا يستمر من البيت اثنين وثلاثين حتى
البيت اربعين المقطع الاخير مقطع الاستلطاء الاستعطاف الاستعطاف اللي هو هذا - 00:22:30
يعني نقول بناء عليها سميت اعتذارية. يعني طلب العطف والحنون يا جماعة خلينا نتفاهم وننسى الماضي ونبدأ صفحة جديدة. هذا
الاستعطاف وهذا يبدأ من واحد واربعين الى تسعة واربعين. تمام؟ فاذا نحن نتكلم عن كم موضوع هي مواضيع كلها مترابطة. هي
المعلقة الدالية اعتدال - 00:22:50

لكن انا يهمني كطالب علم ان انظر كيف ماذا كيف بنى اعتذاره؟ الاسلوب الالفاظ انتقاؤه للافكار انا هنا يعني ليس الموضوع بالنسبة
الي معنى كبير جدا. مشاكل النواب عن عبدالرحمن ابن المنذر مع المتجردة مع قومه. انا ليس لي علاقة بها. لكن انا يهمني ان انظر
كيف عبر عن - 00:23:10

الافكار هنا البلاغة هنا الفهم وهذا هو الذي يقودك الى كما نقول دوما الى تدبر القرآن والسنة. ان تفهم طريقة العرب في بنائها وفي
تصوير هذه الافكار التي تجول في خاطرها. طيب الان سنشرح سنستظهر القصيدة اي نمر عليها - 00:23:30
من اولها الى اخرها ثم بعد ذلك ننظر في طريقته في بناء افكاره. طيب يا رب لكن احنا كما قلنا دائما النسخة التي نعتمدها هي رواية
حتى لا نشوش انفسنا. يا رب. يا ارحم الراحمين - 00:23:50

يا ارحم الراحمين لا حول ولا قوة الا بالله كم صفحة؟ مية وثمانية وخمسين. مية وثمانية وخمسين. يا رب. طيب. اذا دائما قبل ان
تشرع في قراءة القصيدة قراءة تحليلية عليك ان تمر عليها بناء طبعا على معرفتك بماذا؟ بمقاطعها واقسامها. يقول - 00:24:10
النابعة الذبياني يا دار ميتة بالعلياء فالسند. اقوت. وطال عليها سالف الامد وقفت فيها اصيلا انا اسائلها عبت جوابا وما بالربع من احد.
الا الاوارية لنيا ما ابينها لأ يا نهار ابي زهير بن ابي سلمى الا الاواري لنيا ما ابينها. والنؤيا شف ما دام اختار في الاولى - 00:24:50
اذا الثانية الذي يظهر ينبغي ان تكون والنؤية. انت عندكم مرفوعة صح؟ لا انا الذي يظهر لي ان هو التبريزي في شرعه طبعا هذه
قصيدة لم يشرحها الانباري لانها ليست عنده من السبع. هذه المعلقة فقط من باب الفائدة لم يشرحها. ولا الزوزني وانما شرحها من -
00:25:20

تبريزا وشرح المعلق العشر من قصر المعلق على سبع فكتير منهم لم يرد ماذا؟ معلقة النادرة. المهم كما قال اما ان تكون الاولى
منصوبة فالثانية منصوبة. او الاولى مرفوعة فالثانية مرفوعة. لكن ان تكون هنا منصوبة والثانية مرفوعة لم اجد هذا الوجه. واره
فعلا بعيدا. فاذا لعلنا - 00:25:40

عدلها بدون ما تحذفها وانما اكتب فوقها فتحة. والنؤية كالحوض بالمثلومة الجلد. ردت عليه اقاصيه ولبهه درب الوليد بالمسحاة في
الثأب. خلت سبيل اتيا كان يحبسه ورفعته الى السجفين فالنضض. امست خلاء وامسى - 00:26:00
اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبيدي. هنا انتهينا من مقطع الطللي. الان سننتقل الى مقطع الرحلة فعد عما ترى اذ لا ارتجاع
له وانوي القتود على غيرانة اوجدني مقذوفة بدخيس النحض بازله له صريف - 00:26:20

كيف القعو بالمسد كأن رحلي وقد زال النهار بنا يوم الجليل على مستأنس وحدي من وحش وجرة موشي كارهه طاوي المصير كسيف
الصيقل الفريد. وفي بعض النسخ الفردي فيها خلاف هذه اللفظة. اسرت عليه من الجوزاء - 00:26:40
سارية تزجي الشمال عليه جامد البرد. فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت من خوف ومن سرد فبثهن عليه واستمر به
صنع الكعوب بريئات من الحرد. وكان ضمران منه حيث - 00:27:00

توزيعه طعن المعارك عند المحجر النجدي. والشيخ طاهر بن عاشور يقول المحجر وليس المحجر. هذا اختياره. شكل فريق بالمدرى

فانفذها. طعن المبيطر اذ يشفي من العصد كانه خارجا من جنب صفحته. سفود شرب - 00:27:20

نسوه عند مفتادي فطل يعجم اعلى الروق منقبضا في حال كاللون صدق غير ذي اود. لما رأى اقعاص صاحبه ولا سبيل الى عقل ولا قواضي. قالت له النفس اني لا ارى طمعا. وان مولاك لم يسلم - 00:27:40

ولم يصدي. الان سينتقل الى المقطع البعدية وهو مقطع انتهى مقطع الرحلة. سننتقل الان الى مدح النعمان ابن المنذر. قال الفتية هذه الناقة. قال فتلك تبغني النعمان ان له فضلا على الناس في الادنى وفي البعد. ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه - 00:28:00
ولا احاشي من الاقوام من احد الا سليمان. عليه الصلاة والسلام. يقصد سليمان النبي. وهذا يدل ان الرجل مطلع على الكتب الاوائل الا سليمان اذ قال الاله له قم في البرية فاحدها من الفند وخيس الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح - 00:28:20
والعمد كانوا يعتقدون ان مدينة تدمر السورية بنتها الجن. تعرفوا مدينة تدمر الذي فيها اعنى سجون الظالمين. قيل كانوا يقولون طبعت قصص التاريخ الجن هي التي بنتها. طيب وقيس الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمرا بالصفاح والعمد فمن اطاعك فانفعه بطاعته - 00:28:40

كما اطاعك وادله على الرشد ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمدي. الا لمثل او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد. اعطى لفارهة حلوا توابعها من المواهب لا تعطى على - 00:29:00
الواهب المنة المعكاة زينها سعدان توضح في اوبارها اللبدي والادمي قد خيست فتلى مرافقها مشدودة برحال الحيرة الجدد والراكضات ذيول الريط فانقها. برد الهواجر كالغزلان بالجرد والخيل تمزع غربا في اعنتها. كالطير تنجو من الشئوب ذي البرد. احكم كحكمي فتاة - 00:29:20

الحي اذ نظرت. الان هنا انتقلنا الى اي مقطع الى التبرؤ. باثنين وثلاثين انتقل للتبرع وسيكون له كن مثل زرقاء اليمامة. تسمعون بها اليمامة هذي معروفة عندهم عند العرب تاريخيا بغض النظر عن يعني هل فعلا كانت قصة حقيقية ولا لا لكن هو يقول لو قال لك مثل زرقاء اليمامة ايش قصتها زرقاء؟ قال - 00:29:50

كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام شراع وارد الثمد. يحفه جانبان نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد. قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا الى حماماتنا ونصفه فقدي. فحسبوه فالفوه كما حسبت - 00:30:10
تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد. يعني هي رأت سرب حمام من بعيد جدا. طبعا قيل قصص تاريخية على بعد ثلاثة ايام وعلى بعد ومن بعيد حسبت قال هذا تسعة وتسعين. فليل انهم مسكوا هذا هذا وقع في فخ ولا وجدوه وقع على ماء فعدوه فكان تسعة وتسعين - 00:30:30

تخيل هكذا تشوفها قد يصير في السماء طائر تقول هذولا مئة. طب انت كيف عديتهم؟ قالت بمجرد نظرتها بعينها. طبعا هل هذا شيء حقيقي؟ الله اعلم ممكن. يا رب فحسبوه يعني عدوا ورائها عشان يشوفوا على هذه المرأة صادقة في انها ترى على واد ثلاثة اميال. قال فحسبوه فالفوه كما حسبت تسعا وتسعين لم - 00:30:50

تنقص ولم تزد بالزبط. تمام. لم تنقص ولم تزد. فكملة مائة فيها حمامتها. ونضيف حمامتها هي الها فبصير مئة. واسرعت نسبة في ذلك العدد فلان عمر الذي مسحت كعبته وما اريق على الانصاب من جسدي. يحلف بالدماء التي اريق للاصنام - 00:31:10
رجل جاهلي عنده وثنية والمؤمن العائدات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسعد هذا كله قسم. ما قلت من سيى مما اوتيت به يعني من الجماعة اتهموني. ما قلت من سيى مما اوتيت به الا فلا رفعت صوتي الي يدي. اذا كنت كذاب الله يشل ايديك - 00:31:30
هذا معنى فلا رفعت صوتي الي يدي. يعني اذا كنت كذاب يا نعمان الله يشيلها ايدي. تمام؟ الا مقالة اقوام شقيت بها. هي مجرد وشاية الا مقالة اقوام شقيت بها كانت مقالتهم قرعا على الكبد. المتني جدا هذه الوشاية. انبت الان انتهى الى المقطع - 00:31:50

الاخير هو الاستعطاف بعد ان بين ان هذه كاذبة والوشاية ليست صحيحة سيستعطف. قال ان بئت ان ابا قابوس اوعدني لا قرار على زأر من الاسد قال انا لا استحمل غضبك. يا ايها الاسد انبت ان ابا قابوس اوعدني ولا قرار على زأر من - 00:32:10
مهلا فداء لك الاقوام كلهم. وما اثمر من مال ومن ولد. لا تقذفني بركن لا كفاء له وان تأففك الاعداء بالرغد لا تتركني. فما الفرات اذا هب

الرياح له ترمي غواربه العبرين بالزبد - 00:32:30

يمده كل واد مترع لجب فيه ركام من الينبوت والخضد. يظل من خوفه الملاح معتصم بالخيزرانة بعد الاين والنجد يوما باجود منه
سيب نافلة ولا يحول عطاء اليوم دون غد. هذا - 00:32:50

فان تسمع به حسنا فلم اعرض ابيت اللعنة بالصفد. ها ان ذي عذرة ها اذا هو سماها معذرة. في ختام هو نفسه معذرة. فتسميتها
بالاعتذارية ليس خطأ. ها ان ذي عذرة الا تكن نفعت. يعني هذه معذرتي وهذا الكلام اللي عندي. اذا نفعتني - 00:33:10
رجعت العلاقة بيني وبينك جيدة انعم به واكرم. ها ان ذي عذرة الا تكن نفعت فان صاحبها مشارك نكدي. اي فان صاحبها المسكين
سيبقى في نكد وفي هم وغم طوال حياته. قصيدة لطيفة حقيقة وابياتها سهلة يعني ليست مثل طرفة. طرف ابياته جامدة قاسية -
00:33:30

من الالفاظ تخينة لا هنا لطيف الرجل. يعني يختار عبارات وهذا الذي والله اعلم جعله يرتفع قريبا من مقام امرئ القيس. ان ابعاد عن
العبارات التخينة لكن جمالية في التصوير واداء المقصود. يعني ليست الذكاء والبلاغة ان تأتي بعبارة لا يفهمها احد. وتزعم نفسك انك
بليغ - 00:33:50

لم تفهموها. لا الذكاء هو ان تأتي بعبارة مفهومة لكن في اسلوب رفيع. لذلك مثلا انا حقيقة يعني لا مثلا لا افضل قراءة مثلا ادب
مصطفى صادق لاني اجده يعمق في الالفاظ بطريقة متعبة جدا. نعم بعض الكتب جيدة له. لكن كثير من الفاضي او من كتبه تجده -
00:34:10

المعنى ويحتاج الوصول اليه الى كلفة متعبة. وهذا يجعلني لا احب هذا النمط. احب الطنطاوي جيد. يعني الطنطاوي اختار عبارات
جيدة في سياقات مفهومة فتجد الناس يعني تستطيع ان تقرأ كتبه وتصل مع اسلوب ادبي خفيف. اما مصطفى صادق الرافعي طبعاً
هذا رأيي الشخصي - 00:34:30

اجتهاد يعني بعض الناس ممكن يحب انا لاحظ انا شخصيا فقط. لا احب القراءة لمثل هذا النمط. لانه يعني يكد العقل ويتعبه. وآآ لسه
لا اشعر ان البلاغة انما جاءت بهذا المضمون. يعني هل نحن نقرأ في الشعر الجاهلي؟ ولا نجد هذا الاخلاق الشديد في المعنى كما نجد
في يعني ادبيات بعض المعاصرين مما - 00:34:50

الاحصن في البلاغة فليس ايها الاحبة ليس العلو ليس العلو في الكلام بتعقيد الفاظه وانما كلما كنت اقدر على ان تأتي بالفاظ في
متناول السامع ولكنك ركبته بطريقة ماهرة ذكية هذا الذي يدل على مكنتك والله تعالى اعلم. طيب - 00:35:10
سنبدأ ايها الاحبة بدراسة او مدارس ما يمكن ان ندرسه في هذا اليوم. طبعاً كما قلنا الاخوة والاخوات الاسبوع القادم ان شاء الله
سيبدأ البلاغة يبدأ ثنتين ونصف ودرس المعلقة يبدأ اربع ونصف لانه ما عاد في وقت للمغرب حتى ايضا لا تتأخروا - 00:35:30
طيب. يا رب. لا حول ولا قوة الا بالله. نبدأ بالبيت الاول يا دارمية. بدأ قصيدته بماذا؟ بالنداء. وبدأ قصيدته باداة النداء يا التي هي
لنداء البعيد اليس هذا هو الاصل فيها؟ فهو ينادي شيئاً بعيداً عالياً ليس في متناوله - 00:35:50
يقول يا دارمية يا دارمية هذه كما قلنا البعض يجعلها فعلاً محبوبة حقيقية والبعض يقول انها رمز لفكرة يريد ان يوصلها وانا ممن يميل
الى هذا الرأي حقيقة. انه يعني هو ما في وحدة اسمها عمية هو يناديها ويطلب منها وانما هو من خلال المشهد يجسد شيء -

00:36:20

نفسه يريد ان يبدأ به قبل الولوج في ماذا؟ في القصيدة اكثر واكثر. الان هذا مقدمة طلالية. شف دائما المقدمة الطلالية عليك ان
تعمل ذهن لتربطها بجسد القصيدة. حاول ان تفكر. كيف تربطها بجسد القصيدة؟ اذا يا رب - 00:36:40
البعض يعني كما قلت يقول ان هذا رمز لفكرة وان هذا امير اليه. واذا ينادي هذه المحبوبة دعونا الان على اصل المعنى هو ينادي ليس
نفسها ينادي ماذا؟ ديارها يا دارمية. اين كانت دارها؟ قال بالعلياء. فالسند - 00:37:00

اقوت وطل عليها سالف الامد. يا دار ميتة بالعلياء. العلياء هي المنطقة العالية المرتفعة يعني هل يقصد علياء معين؟ ام قصد العلو
عموماً؟ البعض قال قصد علياء جبل معين. الله اعلم. والبعض قال لا هو قصد يا دار ميتة العالية - 00:37:20

لم يقصد الإشارة الى جبل معين اسمه العليان. لا لا هو اراد يا دار ميت العالية البعيدة عن المتناول يا دار بالعلياء فالسند. السند ايها الاحبة ما هو؟ الجبل له سفح وسند. السفح سفح الجبل هي - [00:37:40](#)

المنطقة التي تستوي منه ويمكن القرار عليها وبناء بيت ويعني اقامة حياة. لانها منطقة مستوية بتعرف هلاً انت بتطلع ثم بعد ذلك يستوي فهذا يسمى فلانا يقف على سفح الجبل. السند لا السند هي المنطقة التي تكون في التواءات الجبل. وانت تطلع على الجبل مش في - [00:38:00](#)

مناطق هكذا ملتوية تصعد هكذا وتلف معها وتلف وتلف. هذه الطرق الملتوية التي تكون حول الجبل وانت تصعد تسمى ماذا سند وهذه في العادة لا تصلح ان تكون مكانا للسكنة في العادة. ليه؟ لانه كيف تكون الارض فيها؟ مائلة. يعني - [00:38:20](#)

بصفح الجبل مستوي. فالبناء عليه سهل. لكن اذا اردت ان تبني على سند تحتاج الى ما نسميه اليوم في علم البناء ايش يسميه؟ جدران استنادية. مش سهل ان تبني على سند هكذا طريق مصعد طبعا سمي سندا قالوا بانه يحتاج الى اصعد وهذا هو معنى السند. ان الانسان فيه يسند اي - [00:38:40](#)

يصعد صعودا. فاذا السند ايها الاحبة هي الطرق التي تكون في الجبل. وتكون مائلة لا تصلح للسكنة في العادة. ممكن الناس تسكن فيها لكنها ليست مهيأة. لكن العجيب هو ان دار مي كانت في السند - [00:39:00](#)

هو لما قال يا دار ميت بالعلياء فالسند هذا اسميه انا كاميرا واسعة ثم كاميرا صغيرة. لذلك اتى بالفاء يا دار ميتة بالعلياء بعدين تعمق هكذا في الصور اكثر وين في العلياء؟ على السند بالتحديد فالفاء هنا ليست اشارة الى منطقة اخرى. وليست تعقيب زمني - [00:39:20](#)

ليست للتعقيب لا لا هو انتقال ذكرى بسموه هذا الانتقال الذكري انه هي في منطقة عالية قرب الكاميرا اكثر جوا ستجدها على سند جبل. طب الان يقولون الانسان لا يبني بيته او حصنه على سند جبل الا اذا - [00:39:40](#)

تحصينه لان هي في العادة منطقة غير مأهولة منطقة يعني غير مأهولة منطقة بعيدة قال سخن الناس فانك طبعا اليوم في طرقات بس اخواني قديمة فش طرقات انت ما تحسب انه الجبل والله في شارع بطلع شارع هذا معاصر. انت احسب على طريقة العرب لما يكون - [00:40:00](#)

عالي عالي وانت تختار ان تبني دارا في منطقة مائلة منه. اذا هذه المنطقة غير مقصودة. وما دامت غير مقصودة اذا هي محصنة هي محصنة محمية نوعا ما لعدم وجود من يطرقها. محمية لعدم وجود من يطرقها او يرغب - [00:40:20](#)

السكنى فيها او احتلالها يعني مثلا في واحد يرغب باحتلال سند ايش بدي في السند؟ انا بدي ارض بدي ما انا كان استطيع ابني عليه استطيع ان اقيم حياة علي. اما السند ليس مكانا مقصودا - [00:40:40](#)

وبالتالي دار ميا اين هي؟ في منطقة عالية في داء على سند. لماذا كانت هكذا؟ فهمنا هنا سنبدأ هو يشير الى ماذا ايها الاحبة؟ هنا نبدأ نربط بمحور القصيدة يلا. من يجيب عن هذا السؤال؟ هو يرمز الى ماذا - [00:40:50](#)

لما يقول يا دار ميت بالعلياء فالسند. يريد ان يقول ماذا عن نفسه؟ عن نفسه ايها الاحبة انه كان ايوة انه كان في حصن حصين عندما كان قريبا من النعمان ابن المنذر. احنا قلنا الوشاية ماذا فعلت به - [00:41:10](#)

عن مجالسه وعن بلاطه. فهو هنا كانه يستعطف من البداية. يقول يا دار من يتأسف على تلك المنزل التي كانت له كنت في يعني الحصين لا يصل اليه احد. لما كنت قريبا منك يا ايها النعمان. فرمز للمكان الحصين الذي ليس في متناول - [00:41:30](#)

الناس بماذا؟ انه مكان عالم وليس فقط عالي بل على سند لا يقصد. فهذا والله اعلم والله تعالى اعلم. اشارة الى مكانته التي كانت وهو الان يبكي على زوالها ويناديها نداء البعيد يا دار ميتة بالعلياء فالسند - [00:41:50](#)

حصل بها اقوت. ما معنى اقوى؟ خلت. طبعا خلت اليس كذلك؟ لو سألتكم جماعة البلاغة سؤال لماذا لم يعتق اقوت على يا دار من يا؟ من بابيه باب الفصل والوصل. اقوت قلنا معناها ايش - [00:42:10](#)

خالته يقول هذه الديار خلت. لا فيها مية ولا فيها اهل مية. الان هذا من باب الفصل والوصل. هذا لماذا لم يعطف احسنت احدهما

انشائية والاخرى خبرية. يا دار ميا هذه انشائية نداء. واقوت هذه خبرية. وهذا يختص من يهتم - [00:42:30](#)

هذه الامور. طيب يا دار ميت بالعلياء في السند اقوت وطال عليها سالف. السالفة والقديم والامد والدهر وطال عليها سالف الامد.

ايش يعني طال عليها سالف الامد؟ اي مر عليها - [00:42:50](#)

ودهر طويل طال عليها سالف الامد طبعا سالف الامد من اضافة الصفة الى موصوف. يعني الامد السالف طال عليها وهذا يدل ما

معنى انه طال عليها الزمن السالف؟ انها منذ فترة طويلة ماذا؟ هجرت وتركت - [00:43:10](#)

تمام وهو يبكي عليها بعد ان رآها. طيب. طبعا قد يكون هذا الزمن الطويل بالنسبة له الان في هذا السياق هو زمن طويل مجازا. لان

الانسان اذا احب شخصا وكان من اهله ورواده بمجرد ان يترك يوم بالنسبة له بقول لك يا اخي انا تركت انت عشرين - [00:43:30](#)

لهذا اليوم صح؟ الى انه هو حقيقة النعمان لم يترك النابغة سنوات كثيرة يعني لا يظهر ذلك. لماذا اذا عبر بقضية طال عليها هل هذه

الديار المحصنة التي لعلك تبرز بها عن مكانتك؟ هل هي منذ زمن طويل خانت؟ هل يمد - [00:43:50](#)

حقيقة الان مجازا نعم. باعتبار انه يرى ان مجرد البعد يوم واحد عن النعمان ابن المنذر هو كأنه سنوات. مجرد البعد يوما واحدا عن

النعمان ابن المنذر كأنه سنوات. قلت يا الله قديش مدة طويلة ما جلست معك؟ ولم اصل الى هذه المرتبة مع انه قد لا تكون -

[00:44:10](#)

فعلا لكنك لشدة تعلقك وتولهك على فقد هذه المنزلة اصبحت تعتبر الزمان طويل جدا وان لم يكن في ذلك كذلك في الواقع. واضح؟

فهمتم هذه الفكرة؟ طيب يا دار مبيتة بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها سالف الامد. وقفت في - [00:44:30](#)

اصيلانا وقفت فيها اصيلانا اسائلها عيت جوابا وما من احد. وقفت فيها اصيلان كانه ارتقى ليصل اليها. وقفت فيها اذا في هذه الدار.

اذا معناته التقى الى العلياء في السند يفتش. ويتساءل الا من مجيب. هل بقي هناك مساحة لنعود؟ للعلاقة - [00:44:50](#)

قال وقفت فيها في هذه الدار اصيلان الاصيلان تصغير ماذا ايها الاحبة؟ تصغير اصيل والاصيل هو هذا الذي ترونه الان وقت الغروب

هذا يسمى اصيل بالغدو والاعصار الذي يأمرنا ربنا ان نذكره بالغدو والاصل فالاصل جمع مفردة اصيل والاصيل يصغر تصغيرا -

[00:45:20](#)

قياسي كما قالوا على اصيلان. تصغير غير قياسي على اصيلان. يقول وقفت فيها اصيلانا. وكان التصغير هنا ليخبر انه قبيل الغروب.

ما قال اصيل قال اصيلان الدلالة على قبيل الغروب بالتحديد. طيب وقفت بها اصيلات - [00:45:40](#)

اسائلها. السؤال هو الان لماذا وقف في وقت الغروب؟ الغروب يدل على ماذا؟ في الناحية المجازية على رحيل وذهاب وانتهاء. اليس

كذلك؟ يدل على انتهاء الشيء خلاص ستغرب الشمس سيذهب الضياء - [00:46:00](#)

فهو يدل على وداع اه يدل على فراق يدل على رحيل يعني يحوم حول هذه المعاني. ذلك هو قال وقفت فيها في هذا الوقت وقت

الوداع. وقت النهاية هو اياك تشجع معه على ما حدث معه لابد ان يثري بهذه الاثراءات العالية. يعني الشاعر المحنك هو الذي يجعلك

تشعر بمأساته اذا كانت مأساة - [00:46:20](#)

والذي يجعلك تشعر بمأساة فهنا يقول وقفت فيها اصيلة. في لحظات الغرور كيف هذا مشهد رومانسي هكذا يقول لك وقفت فيها في

لحظات الغروب هكذا على سفح هذا الجبل وانظر من بعيد اسائلها. هو الان يخاض اسائل يعني يغاضب هذه الدار. لكن هل اجابت -

[00:46:40](#)

جوابا عيت اي امتنعت من الجواب. طبعا اسائل هي صح في الظاهر من سأل وسائل تدل على التشارك لكن كانه هو طبعا هنا فش

مشاركة لانه هو يقول انا سأنتها وهي ما جاوبتتش. فهنا البعض قال اسائل لا يقصد به المشاركة لانه احيانا الوزن فاعل - [00:47:00](#)

قد يأتي ولا يقصد به المشاركة مثل سافر. لا تدل على مشاركة. فليس وزن فاعل دائما يدل على المشاركة. البعض قال لا. هو هنا اراد

المشاركة من جهتي انه حاول يتفاعل معها. مجرد انه حاول يتفاعل معها ويستنطقها كأنه مسألة ففيه شيء من المشاركة من هذه

الجهة وان كانت هي - [00:47:20](#)

لم تجبها. طيب. اسائلها عيت جوابا. اذا هو يسألها عن ماذا؟ وهذا السؤال ايضا ماذا كان يسألها؟ هل بقي احد؟ يعني هذا هو السؤال

المتوقع يسألها اين ذهب اهل هذه الدار؟ الا من احد فيها؟ هذا هو - [00:47:40](#)

خطاب كما قلنا لمنزلته الرفيعة. يريد ان يعرف هل بقي لي ود عندك يا نعمان ابن منذر؟ هل بقي لي ود عندك يا نعمان ابن منذر شف هذا الجمال ايها الاحبة في صياغة المعاني. انه انت مش عارف ايضا انه تتكلم مع النعمان اصلا ولدك انت خلص بتقرأ انه شخص

يخاطب دار - [00:48:00](#)

العلياء في السند وان وقف فيها اصيلان. لكن قراءتك فهمك لمحور القصيدة او لمحاور القصيدة قبل الدخول في تحليلها هو الذي عم يقرب الفجوة بين وبينه وانا استبعد احبابي ان يكون هذا الشعر كما يراه البعض. يعني البعض يزهد في الشعر الجاهلي. بقول لك

ايش الشعر الجاهلي. واحد ينادي دار حبيبته واحد - [00:48:20](#)

نقف على اطلال او هذا فهمك انت في الشهر الجاي. لكن مش هذا هو الشعر الجاهلي. يعني البعض يزهد فيه انه لا يوجد فيه مغازي او شيء جميل. لا لا هو يوجد فيه لمن اراد ان - [00:48:40](#)

تذوق ولمن يعرف هذه الارتباطات ويدخل في بطون كلام الاقدمين ليفهم هذه الارتباطات. وقفت فيها اصيلان يعني هو النابغة الذبياني صاحب المرتبة السامية وفاضي اشغال يعني يقعد يوقف عدار مية ويناديها اكيد اللي سواها هكذا هو يريد ان يوصل معاني وقفت فيها اصيلانا اسألها ايت جوابا وما بالرب - [00:48:50](#)

الربع هو المنزل وما بالربع من احدهم. لم اجد احدا لم اجد احدا كأنه يقول خلع كل شيء. ذهب كل شيء الا الاواري الاواري هي

اسطبلات الخيل. الا الاواري ما هي الاواري؟ هي استبلات الخيل. الا الاواري لاي لا يا - [00:49:10](#)

ما ابينها هذه مشابهة تماما لما قاله النابغة عفوا زهير بن ابي سلمة ماذا قال زهير بن ابي سلمان الدار بعد توهمه. اذا مصطلح لقا تواطأ عليه زهير والنابغة. في التعبير عن ماذا؟ عن تغير ملامح الدار - [00:49:30](#)

قال الا الاواري نأيا ما ابينها. وجدت اصطبلات يعني بالكاد بالكاد وبجهد ومشقة. لأ يعني بجهد ومشقة ان يتبين لي انها اصطبلات مما يدل على انها ماذا؟ يعني تغيرت ملامحها بحيث احتاج الى جهد ومشقة ليتبين انها اصطبلات الخيوط - [00:49:50](#)

احتاج الى وقت وجهد حتى يتبين له ذلك مما يدل على التغير الكبير الذي تعرضت له هذه الدار. وشيء اخر قال والنؤي النؤي مر معنا كثير ما هو النؤي؟ لأ. الحفير احسنت. حفيرة كانت العرب تصنعها حول الخيام لمنع وصول الماء الى الخيام يفرقها - [00:50:10](#)

اليس كذلك؟ حتى اليوم الله يفرج عن اخواننا اللاجئين مش بتلاقي في مخيمات اللجوء لازم حول الخيمة يعمل ماذا؟ زي حفيرة في الارض حتى اذا جاءت سيول ومياه لا تدخل على القيامة تغرقها. يا زين هتسمي جدار استنادي. خلينا نسميه ماذا؟ جدار استنادي بحيث المي وهي تأتي - [00:50:30](#)

في الحفرة والجدار يحمي الخيمة من دخول الماء عليها. كانها هي حفرة وانت مزبط عليها هكذا التراب. يعني هي زي كانه خلينا نسميه حدود في الارض ويكون هذه الحفرة مرتفعة من جهة الخيمة حتى تشكل جدار استنادي. والسيول عندما تأتي تصب في

الحفرة ولا تدخل - [00:50:50](#)

الى داخل الخيمة. فيقول طبعا هذا في العادة يكون بناؤه محكما قويا. فلذلك يصعب ان يندرس على مرور الازمان لذلك زهير بن ابي سلمى وجده في ديار محبوبته والنابغة الذبياني وجده في ديار محبوبته. ليه؟ لانه بطبيعته بناء - [00:51:10](#)

صلب يصعب انجراسه واندثاره بمرور الازمان. لذلك قال والنؤيا قال كالحوض كانه حوض مياة تجمع فيه الماء ولكن هو مش حوض ولؤي. تمام؟ لكن كانه كالحوض لشدة اتساعه - [00:51:30](#)

والاجتماع كميات كبيرة من المياه فيه. هذا الذي يظهر لي لماذا شبهه بالحوض؟ الحوض قديما كانت تجتمع فيه مياه السيول فتشرب منه البهائم ويمكن ان يشرب منه عرب اذا كانت مياه نظيفة فكأنه يقول ايها الاحبة انه هذا النؤي كالحوض - [00:51:50](#)

من جهة ماذا؟ امتلاء بالماء وسعته الى غير ذلك من الامور التي يمكن ان تخطر في هذا التشبيه لكن هذا الذي ظهر لي لانه وسيأتي لماذا قلت انه ان ممتلئ بالماء؟ سيأتي معنا لما يقول انه ماذا فعلت الوليدة انها جعلت سبيل الماء؟ فلما قال وان نؤك الحوض -

[00:52:10](#)

يعني انا رأيت رؤيا كالحوض من كثرة المياه التي فيه. لانها مياه تراكتت عبر الازمان ولم يوجد من يسربها. هتكتبوها الاحبة لانني لم اجد من يتكلم بهذا الكلام. وان شاء الله يكون صحيح يا حب. يا رب. ايش هو يقول؟ لماذا شبه النؤية بالحوض؟ لانه لما اتى على هذه الديار بعد - [00:52:30](#)

فان هجر اهلها الماء المجتمع في النؤي كم كان؟ كمية كبيرة. لماذا كان كمية كبيرة؟ لانه لم يوجد من يصرف المياه. فكانك اذا نظرت الى هذا النوء من بعيد تقول كانه حوض. كانه حوض ثم قال والنؤي كالحوض بالمثلومة الجليد - [00:52:50](#)
بالمثلومة الجليدي. المثلومة ايها الاحبة قالوا هي الارض التي تحفر لاول مرة. وليست ابتداء هي صالحة للحفر يسمونها ارض مظلومة يا عرب. هكذا العرب تقول الارض مظلومة ما هي؟ الارض التي حفرت وهي اول مرة تحفر وليست - [00:53:10](#)
اصالة صالحة للحفر. لماذا؟ لانها ارض قاسية. وهذا ما عبر عنه في الكلمة التي تليها بالمثلومة الجلد الجلد صلابة. فيقول وهناك نؤي كالحوض بالمثلومة الجلد. انا اري ان بالمثلومة الجلد متعلقة بالدؤ وليس - [00:53:30](#)
وان كان الكرام التبريزي قد يظهر منه انه جعلها متعلقة بالحوض. يعني هي نؤي كحوض في ارض حفرت مع انها غير صالحة للحفر شدة صلابتها وجلدة. طبعا هو هذه الفكرة لما يكون حوض او لؤي بغض النظر - [00:53:50](#)

في ارض صلبة جدا جدا ارض صخرية. هذه الارض بالكاد بالكاد تحفر يعني بدك يعني صنوبر شو اسمه هذي؟ كومبريسات احسنت الشيخ ومقاولات استفدنا منها. و بعدها كبريسات حتى تحفرها. وقديما ما عندهم كومبريسات حتى يحفروا مثل هذه الاراضي الصلبة. فاذا وصل الانسان - [00:54:10](#)

ان يحفر حوضا او رؤيا بغض النظر المثلومة هي متعلقة بالحوض. اذا وصل ان يحفر نؤيا او حوضا في ارض صلبة صخرية لا تصلح للحفر اذا هذا الحوض وهذا النؤي سيكون قويا جدا في النهاية. لانه حفر في منطقة صخرية صلبة. كلها صخور هي اصلا لا تصلح - [00:54:30](#)

الله اعلم كيف حفرها. الله اعلم كيف حفرها وكم احتاج من الوقت ليحفرها. لكن المحصلة النهائية انه هذا الحوض او هذا النؤي لن يتغير على مرور زمان لانه حفر في مكان صلب جدا جدا. وهذا يفسر لماذا بقي؟ وهذا هو الذي يفسر لماذا بقي ولم يندرس مع الاثار التي اندرست - [00:54:50](#)

اخيرا حتى لا اطيل عليكم اليوم الاستثناء في قوله وقفت فيها اصيلا اسائلها عيت جوابا وما بالربع من احاديث الا الاواري لايا ما ابينها. هل هذا استثناء متصل او منقطع على طريقة النحوية؟ يعني ما الغرض من هذا الاستثناء - [00:55:10](#)
اه احسنت الفكرة ايها الاحبة ان الاستثناء هنا ليس مراده الاستثناء. بل مراده التأكيد على خلو الدار من البشر. كيف اقول؟ دخلت قاعة العلم. فلم اجد الا الكراسي. تمام؟ ان شاء الله ما - [00:55:30](#)

المرحلة. عموما دخلت قاعة العلم فلم اجد الا الكراسي. الان هل هذا الاستثناء هو انا اقصد به الاستثناء؟ لا هذا من اساليب العرب في المبالغة في الاثبات اثبات انه لا يوجد احد. فيقول لك دخلت هذه الدار لم اجد احد الا الله وكليك. اسطبلات ورؤي. غير هيك لا يوجد احد - [00:55:50](#)

فهو اذا يريد ان يؤكد خلو الدار. هو مش عم بستثني لك حتى يستثني لك. فهذا استثناء منقطع. هدفه التأكيد والمبالغة انه يا قوم هذه الدار ما فيها من احد دخلت فيها انما هي مثل ما حدث مع زخيم بن ابي سلمة صاحبنا. اتى في سفحا في معرس - [00:56:10](#)
يرجى للملوء ينكد من الحوض لم يتسلم. فلما عرفت الدار قلت لربعها العب صباحا ايها الرضا واسلمي. قريب جدا اسلوب النافعة من زهير في هذا المطلع الطلني في اخباري عن النؤي وانه احتاج وقت حتى يتعرف على الديار. ايها اخذ من الاخر؟ الله تعالى اجل واعلم. طب انا سامعه انا اكثر من - [00:56:30](#)

اذا اليوم ما استطيع اتكلم رضي الله عنكم ونفع بكم لكن نتفق ان شاء الله الاسبوع القادم ان كان في العمر بقية ان شاء الله يكون نصر للاسلام والمسلمين وعزة وتمكين - [00:56:50](#)
انكم في هذه الاجواء المتعبة المنهكة لكن هذا اللهم لا حول ولا قوة الا بك. آآ ان شاء الله على الرابعة والنصف يبدأ درس المعلقات

ومن يحضر درس البلاغ ان شاء الله فالثانية والنصف. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:57:00